اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 13-09-2008 | رقم العـدد: 14691 | رقم الصفحة: 19 | مسلسـل: 135 | رقم القصاصة: 1

سمو أمير منطقة مكة المكرمة يتابع الخدمات المقدمة للزوار والمعتمرين

١,٥ مليون مصل يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الحرام

مكة المكرمة - خالد عبدالله:
تصوير محمد حامد

■ شهد المسجد الحرام منذ الصباح الباكر من يوم أمس الجمعة كثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام لأداء صلاة الجمعة فيه حيث بدأت قوافل الزوار والمعتمرين في التوافد منذ وقت مبكر لأداء صلاة الجمعة حيث تقدر أعداد المصلين الذين أدوا صلاة الجمعة بالمسجد الحرام بما يزيد على مليون وخمسمائة ألف مصل.

وقد تمكن رواد بيت الله الحرام من أداء شعائرهم بكل يسر وأمان وفي أجواء روحانية تسودها الطمأنينة والخشوع وذلك بفضل الله أولا ثم بفضل ما سخرته الدولة من امكانات وما جندته من طاقات آلية وبشرية لتقديم الرعاية الشاملة لهم وسط منظومة متكاملة من الأعمال والخدمات التي تقدمها الجهات المعنية لخدمة قاصدي بيت الله الحرام والتي يعمل جميعها بروح الفريق الواحد وذلك بتوجيه ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية الذي يؤكد دائماً على كافة المسؤولين على تقديم هذه الخدمة بالصورة التي تليق بما تبذله الدولة وبما يتطلع إليه ولاة الأمر حفظهم الله وحثه الدائم والمستمر على التنسيق والتعاون بين جميع الجهات لخدمة ضيوف الرحمن.

وقد واصلت كافة الأجهزة والقطاعات الحكومية والأهلية المعنية بخدمة قاصدي بيت الله الحرام تنفيذ خططها التي أعدتها لراحة وفود الرحمن وتوفير أفضل الخدمات لهم وتحقيق كل ما يمكنهم من أداء نسكهم بكل يسر وأمان أخذا لتوجيهات ولاة الأمر حفظهم الله الذين يحرصون كل الحرص على توفير الرعاية الشاملة للزوار والمعتمرين ولكل قاصد لبيت الله الحرام وتحقيق كل ما يمكنه من أداء شعائره في جو تسوده الراحة والطمأنينة حيث الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتوفير كافة الخدمات لقاصدي بيت الله الحرام وفي ساحاته حيث قامت بتهيئة الساحات والبدروم والسطوح لأداء الصلاة بها وكذلك توفير وتنظيم الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام ومراقبة وتنظيم عملية الطواف والسعي بالبيت العتيق والقيام بمتابعة أعمال النظافة والصيانة والتشغيل أولا بأول وتوفير العديد من عربات السعي والطواف بالمجان للمحتاجين والعجزة وكبار السن علاوة على العربات الخاصة التي تعمل تحت إشراف الرئاسة.

كما خصصت ممرات لذوي الحاجات الخاصة وكذلك تشغيل السلالم الكهربائية لنقل المصلين إلى السطوح إضافة إلى السلالم العادية وكذلك توفير المصاحف وتوزيعها على الأرفف بالمسجد الحرام كما تم تشغيل الدور الأرضي للمسعى في المسجد الحرام ضمن المرحلة الأولى لمشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير وتوسعة المسعى علاوة على تكثيف برامج الوعظ والإرشاد من خلال الدروس والحلقات الدينية التي يشارك فيها نخبة من العلماء لإرشاد وتوجيه المعتمرين بما يتعلق آداب الصوم وأحكامه وتوجيههم لأداء شعائرهم بالطريقة الصحيحة إضافة الى الرد على أسئلتهم واستفساراتهم بما يتعلق بأمور دينهم علاوة على مكاتب الفتوى التي وفرتها داخل المسجد الحرام للإجابة على أسئلة المعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام.

ومن جانبها قامت أمانة العاصمة المقدسة بإعمال النظافة وتكثيف أعمال الإصحاح البيئي ومراقبة الأسواق ونقل النفايات أولا بأول وخاصة من المنطقة المركزية. حيث وفرت أكثر من ٥٦٠٠ عامل مجهزين بحوالي ٤٠٠ من معدات النظافة المختلفة كما تم تشغيل عدد ست محطات انتقالية لتجميع النفايات في نطاق البلديات الفرعية إضافة الى تخصيص عدد من الفرق الخاصة لمكافحة الحشرات والمجهزة بأكثر من ٢٠٠ جهاز من أجهزة الرش والمكافحة والسيارات وغيرها وتهيئة ١٤٥ صندوقاً ضاغطاً للنفايات منها ٥٠ في المنطقة المركزية وذلك للتخلص السريع والآمن من النفايات وخاصة في المناطق المزدحمة التي تصعب فيها حركة السيارات.

كما قامت إدارة المرور بالعاصمة المقدسة بتنظيم الحركة المرورية أمام الزوار والمعتمرين حيث انتشر ٩٠ ضابطا و ٢٩٤ فردا تم تقسيمهم على مدار خمسة ورديات حيث تمت تغطية كل الطرق والشوارع المؤدية الى الحرم المكي الشريف والأسواق والمجمعات التجارية في جميع الميادين وأحياء العاصمة المقدسة لمراقبة الحركة المرورية وتنظيمها وتوجيه الزوار والمعتمرين إلى المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم بمداخل مكة المكرمة ومنع الوقوف في المنطقة المركزية حيث لا يوجد بها مواقف ومنع دخول السيارات إليها في أوقات الصلوات وفصل حركة السيارات عن المشاة أوقات الصلاة ليمكن قاصدي بيت الله الحرام من أداء عباداتهم بكل يسر وسهولة.

كما تم تجهيز ساحة الشامية بمحطة ركاب للحافلات من والى المعابدة والششة وطريق المسجد الحرام وايضا جرول والزاهر وطريق المدينة وكذلك تهيئة وتجهيز الممرات الخاصة بدخول المشاة الى الحرم المكي الشريف من أعلى منطقة الشامية والتي تخدم كل المصلين من المعتمرين والزائرين.

وقد اتسمت الحركة المرورية بالانسيابية والمرونة ولم تحدث أي اختناقات أو حوادث مرورية تذكر رغم الكثافة الكبيرة في أعداد السيارات القادمة إلى مكة المكرمة.

كما جندت إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة ٤٢٠٠ ضابط وفرد و ٨٠٠ آلية لتقديم خدماتها على مدار ٢٤ ساعة خلال شهر رمضان المبارك وسخرت كل إمكانياتها وقدراتها الآلية والبشرية لخدمة الزوار والمعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 13-09-2008 رقم العـدد: 14691 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 135 رقم القصاصة: 2

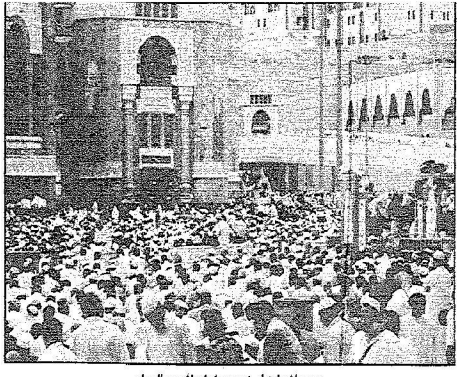

جموع المصلين في إحدى ساحات المسجد الحرام

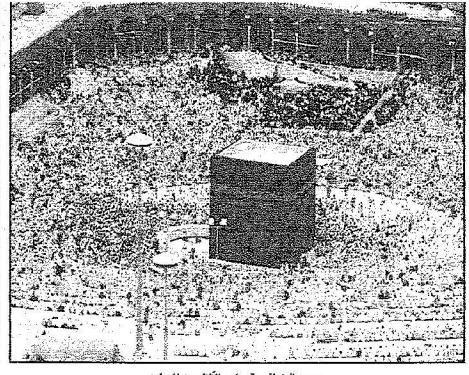

صحن الطواف وقد ملئ بالآلاف من المصلين

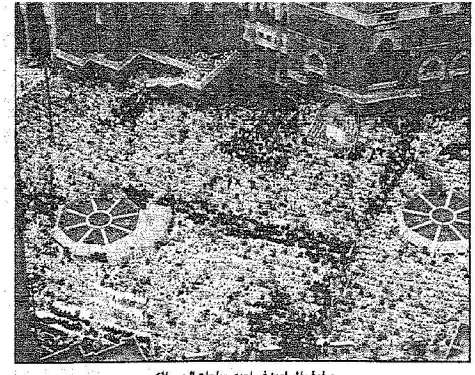

صفوف المسلمين في إحدى ساحات الحرم المكي